# اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية: (دراسة ميدانية)

عائشة ممدوح مبروك [1]

## المستخلص:

استهدف البحث التعرف اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية، ومعرفة الفروق في درجة متابعة هذه البرامج وطبيعة توجهات الشباب نحوها في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموجرافية، وذلك بالاعتماد على منهج المسح باستخدام العينة العمدية والتي تم سحبها من بين طلاب جامعتي القاهرة والمنيا؛ بواقع ٣٠٠ مفردة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

- أن نسبة (٥٦,٥%) من إجمالي أفراد العينة يتابعون برامج اكتشاف المواهب بدرجة متوسطة و(٢٨,٢%) يتابعونها بدرجة كبيرة.
- عكست نتائج الدراسة التوجهات الإيجابية للشباب الجامعي نحو تلك البرامج؛ حيث كان المتوسط العام لمقياس الاتجاه نحو برامج اكتشاف المواهب من قبل الشباب الجامعي نحو (٦٨%).
- ثبت وجود فروق في الاتجاه نحو برامج اكتشاف المواهب لصالح الفئة العمرية من ١٨ لأقل من ٢٠، وبين الجامعات لصالح طلاب جامعة النهضة، في حين لم يثبت وجود فروق تعزى لمتغير النوع.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاه، الشباب الجامعي، برامج اكتشاف المواهب، الفضائيات العربية.

# Trends in the young university some programs discovery talents in tha arabsatellite channels: (field study)

**Aisha Mamdouh Mabrouk**

**Abstract:**

The research aimed to identify the trends of university youth towards talent discovery programs in Arab satellite channels and to find out the differences in the degree of follow-up of these programs and the nature of the youth's attitudes towards them in light of a range of

[1] باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية– جامعة المنيا، وأخصائي علاقات عامة وإعلام بجامعة المنيا.

demographic variables based on the survey method using the deliberate sample that was withdrawn from the students of Cairo and Minia Universities; With 300 items, and the search reached several results, most notably:

- 56.5% of the sample respondents follow the talent discovery program with a medium degree and 28.2% follow it to a large extent.
- The results of the study reflected the positive attitudes of the university youth towards these programs. The overall average of the measure of the trend towards talent discovery programs by university youth was 68%.
- There were differences in the trend towards talent discovery programs for the age group 18 to less than 20, and between universities for the benefit of students of the University of Renaissance, while there were no differences due to gender variable.

**Key words**: Trend, Young University, Programs Discovery Talent, Arab Satellite Channels.

## مقدمة:

أحدثت التحولات الحاصلة في الميادين السياسية والاقتصادية والتقنية على المستوى الدولي تطورات عِدّة في بنية وسائل الإعلام بشكل عام، عادت بآثارها في تغيير طرائق أداء القائمين على العملية الإعلامية في جوانب الأداء والتوجيه والتنفيذ، وهو ما أوقع أثره – بالنتيجة – على وظائف الإعلام التقليدية التي التزمت بها العديد من بحوث الإعلام والاتصال منذ سنوات طويلة، وتظهر الحاجة إلى تطوير تلك الوظائف بملائمتها مع المتغير الإعلامي المعاصر، الذي اجتاز مرحلة التعددية ليبلغ حدود التفاعلية الواقعية النشطة (انتصار إبراهيم، ٢٠١١، ص٨).

وكان من بين أبرز أسباب هذا التحول في أداء ووظائف التلفزيون؛ ظهور القنوات الفضائية في تسعينات القرن الماضي والتي بظهورها بدأت مرحلة جديدة من مراحل تطور الإنتاج الإعلامي، والذي أدىَّ بدوره إلى إضافة شرائح مجتمعية جديدة إلى جمهور التلفزيون كان من أبرزها فئة الشباب.

وقد شَكّل انطلاق البث الفضائي العربي منعرجًا هامًا في مسيرة العمل الإعلامي؛ حتى صار الإعلام الفضائي بمثابة عصب الحياة في واقعنا المعاصر وسمه رئيسية للبيئة الاتصالية في العصر الحديث، وأسفر عنه، الانتشار الواسع للقنوات الفضائية العربية وازدحام خريطة البث الفضائي بكم هائل من القنوات التي تعددت برامجها وساعات إرسالها (عزة الكحكي، ٢٠٠٨، ص٢).

لذا كان للإمكانيات التقنية الجديدة التي حدثت في مجال الإنتاج التليفزيوني المردود الكبير في تطور الأشكال والمضامين البرامجية؛ حيث تمكنت الفضائيات العربية من تكوين شرائح مهمة من المتلقين المتفاعلين والمشاركين فيها وبدأت أغلب القنوات الفضائية العربية باستحداث برامج تليفزيونية جديدة.

كان من بينها ما يسمى ببرامج "اكتشاف المواهب" والتي انتشرت في الآونة الأخيرة – بشكل ملحوظ–على الفضائيات العربية في محاولة منها لجذب المشاهد إليها بعيدًا عن البرامج السياسية وبرامج

"التوك شو Talk Show"، فبعد أنَّ كانت تقتصر على برنامج أو اثنين منذ سنوات قليلة، أصبحت الآن الساحة الفضائية تمتلئ بالكثير من برامج اكتشاف المواهب حيث أصبحت خرائط القنوات الفضائية لا تكاد تخلو منها.

وترجع بداية هذا النوع من البرامج إلى فترة السبعينات وبالتحديد عام ١٩٧٠ من خلال برنامج "استديو الفن" اللبناني والذي ساهم نجاحه جماهيريًا في اقتفاء أثره من قبل العديد من البرامج الأخرى على رأسها "ستار ميكر Star Maker" الذي يعتبر من أشهر البرامج التي قُدّمت في مصر خلال مطلع الألفية الثانية، ثم تبعه برنامج "ستار أكاديمي" الذي تمكن من تحقيق نجاح كبير على مستوى الوطن العربي كأشهر برامج تلفزيون الواقع التي سعت أيضًا إلى اكتشاف المواهب، ثم أعقب ستار أكاديمي طوفان من البرامج مثل "سوبر ستار العرب"، و"اكس فاكتور X Factor"، و"آراب جوت تالنت Arabs Got Talent"، و"نجم الخليج"، و"مذيع العرب"، وبمرور الوقت تنوعت هذه البرامج ما بين برامج لاكتشاف المواهب الغنائية والتمثيلية والحركية ومُختلف المواهب وصولًا إلى ظهور برامج لاكتشاف مواهب الأطفال كبرنامج "ذي فويس كيدز".

وفي ضوء ذلك يُمكن القول بأن وسائل الإعلام باتت تلعب دورًا رئيسيًا في صياغة اتجاهات الناس ومعتقداتهم وقيمهم في حياتنا المعاصرة بسبب انتشارها الواسع وقدرتها البالغة على الإبهار والاستقطاب خاصةً بعد انتشار الأقمار الصناعية وتعددية القنوات الفضائية، **وفي هذه الدراسة تحاول الباحثة رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج اكتشاف المواهب في القنوات الفضائية العربية.**

## مشكلة الدراسة:

مع انتشار القنوات الفضائية واتساع دائرة الجمهور الذي يتعرض لها تزداد أهميتها ويتعاظم أثرها على كافة فئات الجمهور، وخاصةً الشباب، وتبرز أهمية تلك القنوات في ظل التغيرات المتلاحقة التي يعيشها العالم حاليًا، ومن أهمها محاولة بعض الدول المتقدمة فرض نماذج جاهزة على الدول النامية ونشر ثقافة العولمة في ربوع أوساط الشباب من خلال بث برامج مقلدة من الغرب.

وبمرور الوقت بات هذا الأمر واقعًا، فانتشرت أنواع من المضامين الإعلامية التي تجسد هذه الثقافة، حتى اتجهت القنوات إلى استحداث أنواع جديدة من البرامج والمضامين لاجتذاب الجمهور ومحاولة إبهاره وإرضائه فظهرت برامج اكتشاف المواهب وتنوعت ما بين اكتشاف المواهب الغنائية والفنية والتمثيلية والإعلامية والحركية وانتشرت هذه البرامج – في الآونة الأخيرة– بشكل كبير وأصبحت المنافسة شديدة بين القنوات في عرض هذه النوعيات من البرامج لدرجة أنه لا تكاد تخلو منها الخريطة البرامجية لأيٍ من قنوات المنوعات.

وعلى الرغم من كون معظم هذه البرامج تمثل نسخًا من برامج أجنبية بصورتها الكاملة من حيث الشكل والمضمون، إلا أنها لاقت تفاعلًا كبيرًا معها من قِبل الجمهور العربي؛ الأمر الذي يُثير الإشكاليات حول أهداف هذه البرامج ومقاصدها وهل يمثل الربح المادي وإلهاء الشباب عن الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يعيشون فيه متغيرًا هامًا من ورائها، أم أنها تسعى – بحق– لاكتشاف وتنمية المواهب وتقديمها للجمهور وثقل المجتمع العربي بها، وفي ضوء ذلك **تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:**

**ما العَلاقة بين الصورة الذهنية لبرامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها؟**

## أهمية الدراسة:

- أهمية دراسة القنوات الفضائية وبرامجها – خاصة المستنسخة من الغرب – في القيام بغرس القيم والمعتقدات التي تشكل السلوك خاصة لدى الشباب والمراهقين الذين يشعرون بواقعية المضمون المقدم من خلاله، إلى جانب أهمية دراسة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية بوصفها ظاهرة عالمية قوبلت بالاهتمام الجماهيري على المستوى العالمي وتمثل نمطًا جديدًا من البرامج تتخذ اتجاهاً متصاعداً من حيث عددها ومعدلات مشاهدتها خاصة من جانب جمهور الشباب العربي.
- الدراسة تسعى لتقديم تقييمًا موضوعيًا لتجربة برامج اكتشاف المواهب، وذلك من خلال شقها الميداني للوقوف على نقاط القوة والضعف فيما تعرضه وتقدمه الفضائيات العربية من برامج لاكتشاف المواهب، وتقديم المقترحات التي تدعوا إلى التأكيد على الايجابيات ومعالجة السلبيات من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- تؤكد معظم الدراسات السابقة أن الشباب هم النسبة الأكبر من متابعي القنوات الفضائية وأنهم الأكثر عرضة للتأثر بما تعرضه هذه القنوات، لذا فمن الأهمية دراسة هذه المرحلة العمرية.

## أهداف الدراسة:

١. قياس معدل متابعة الشباب الجامعي لبرامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية.
٢. الكشف عن دوافع متابعة برامج اكتشاف المواهب لدى الشباب الجامعي.
٣. التعرف على أكثر البرامج تفضيلًا لدى الشباب الجامعي.
٤. التعرف على درجة تفاعل الشباب الجامعي مع برامج اكتشاف المواهب.

٥. الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج اكتشاف المواهب.

## تساؤلات وفروض الدراسة:

١. ما درجة متابعة الشباب الجامعي لبرامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية؟
٢. ما دوافع متابعة الشباب الجامعي لبرامج اكتشاف المواهب ؟
٣. ما أكثر البرامج تفضيلًا لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة؟
٤. كيف يتفاعل الشباب الجامعي مع برامج اكتشاف المواهب؟
٥. ما اتجاه الشباب الجامعي نحو برامج اكتشاف المواهب؟
٦. ما المقترحات المتعلقة بتطوير وتحسين الدور الذي تقوم به برامج اكتشاف المواهب من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

**كما تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:**

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع/ السن/ الجامعة).
- **الفرض الثني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع/السن/الجامعة).

## نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الشباب الجامعي – جامعات القاهرة والمنيا– وتجري الدراسة الميدانية على **عينة عمدية** قوامها (٣٠٠) مفردة موزعة، وبالتساوي في النسبة بين الذكور والإناث داخل كل جامعة بواقع ١٥٠ مفردة من جامعة القاهرة، و ١٥٠ مفردة من جامعة المنيا.

## أداوت الدراسة:

اعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على الاستبيان ومقياس الاتجاهات، وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع.

## متغيرات الدراسة:

**المتغير المستقل:** برامج اكتشاف المواهب المذاعة في الفضائيات العربية.

**المتغير التابع:** الاتجاه نحو هذه البرامج من قبل الشباب الجامعي.

**المتغيرات الوسيطة:** النوع، السن، الجامعة.

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية للدراسة:** تركز الدراسة من حيث الموضوع على تناول برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها.

**الحدود الزمانية للدراسة:** تم تطبيق الدراسة الميدانية بداية من متصف شهر فبراير ٢٠١٨ وحتى أواخر شهر مارس من نفس العام.

**الحدود المكانية للدراسة:** وتشمل الدراسة حدودًا مكانية بعينها هي جامعات القاهرة، والمنيا.

## التعريفات الإجرائية:

- **برامج اكتشاف المواهب:** هي ذلك النوع من البرامج الترفيهية التي تسعى للبحث واكتشاف المواهب المتنوعة لدى الأفراد (فنية، غنائية، تمثيلية، إعلامية، وغيرها) من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عنها ومساعدتهم على تنميتها وتطويرها وثقلها والعمل على تقديم هذه المواهب للجماهير، ويقوم المشتركين بهذه البرامج بعرض مواهبهم أمام لجنة من المحكمين المتخصصين في كل مجال وفقًا لمضمون وهدف كل برنامج، وتقوم هذه اللجان باختيار المواهب المميزة، ويُترك جزء للجمهور في تحديد المواهب الفائزة عبر نوافذ التفاعل والتصويت.
- **الاتجاه:** مفهوم ثابت نسبيًا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين إما بالإيجاب أو بالرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والسلوكية تُشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به (خليل عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ص١٦١).

## الدراسات السابقة:

١- دراسة **Paulina Swiatkowski (2018)** حول: "**أثار مشاهدة برامج تلفزيون الواقع على السلوك العدواني والعلاقات بين الجنسين**"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الآثار المترتبة على مشاهدة برامج تلفزيون الواقع بأشكالها المختلفة، وبالتحديد المرتبطة بالسلوكيات العدوانية والسلوكيات المتعلقة بطبيعة العلاقة ما بين الذكور والإناث في ضوء المحتوى الذي يراه المشاهدين من خلال هذه البرامج ممثلًا في شخصية المشاركين بها، وهي دراسة وصفية، استخدمت فيها نظرية الغرس الثقافي كمدخل نظري، واستعانت بمنهج المسح باستخدام أداة الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة عمدية قوامها (٤٥٠) مفردة من متابعي

برامج تلفزيون الواقع من طلاب الجامعات الأمريكية– Southwestern university, and Midwestern college– **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود علاقة دالة بين مشاهدة الشباب الجامعي لتلك البرامج وزيادة هامش الحرية في العلاقات بين الجنسين، وأكدت الدراسة على السلوكيات التي ينتهجها بعض المشاركين في هذه البرامج، فضلًا عن سلوكيات بعض لجان التقييم الموجودة فيها تساهم في نشر بعض السلوكيات التي تؤدي إلى إباحة العلاقات الرومانسية بين الذكور والإناث.

٢- دراسة **إسماعيل صندالي** (٢٠١٦م) بعنوان: "**برامج تلفزيون الواقع وأثرها على قيم الطلبة الجامعيين برنامج "The Voice" بالنسخة العربية أنموذجًا**".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الظاهرة الجديدة التي طغت على الساحة الإعلامية العربية مؤخرًا، وهي ما يسمى ببرامج تلفزيون الواقع العربي، وتم اختيار برنامج the voice بالنسخة العربية نموذجًا، وحاولت هذه الدراسة التعرف على مدى أثر هذه البرامج الفنية والترفيهية على قيم الطلبة الجامعيين ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من ١٠٢ مفردة لكي تغطي مجتمع البحث الذي تمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (استمارة استبيان)، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يهتمون ويتابعون هذا البرنامج، وأن جنس الإناث هم الأكثر إقبالًا على متابعة هذا البرنامج مقارنةً مع الذكور، كما أن اغلب الطلبة الجامعيين يتابعون هذا البرنامج بدافع التسلية والترفيه، والاستمتاع.

٣- دراسة **قدوري سارة** (٢٠١٦م) بعنوان: "**برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية للطالبة الجامعية "برنامج ستار أكاديمي نموذجًا"**

استهدفت الدراسة محاولة تسليط الضوء على ظاهرة إعلامية دخلت الإعلام العربي وأثارت الكثير من الجدل، وهي برامج تلفزيون الواقع وبالتحديد برنامج ستار أكاديمي، وذلك انطلاقًا من تأثيرها على الهوية الاجتماعية للشباب الجامعي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، باستخدام العينة التحليلية لحلقات برنامج ستار أكاديمي خلال الفترة من ١٦ أكتوبر ٢٠١٥ وحتى ٢٩ يناير ٢٠١٦، وعينة ميدانية عمدية من مجموعة من الطالبات المتابعات لبرنامج ستار أكاديمي مكونة من ١٠ مفردات ، واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المحتوى واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع بيانات الدراسة، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود علاقة عكسية بين مشاهدة برامج تلفزيون الواقع وهوية الطالبة الاجتماعية، وأن البحث عن المتعة والتسلية هو الدافع الأول لمتابعة الطالبات لهذه النوعية من البرامج.

٤- دراسة **عبد الصادق حسن** (٢٠١٦م) بعنوان: "**القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون**

**الواقع بالفضائيات العربية"**

تسعى الدراسة إلى التعرف على القيم التي يعكسها برنامج ستار أكاديمي (٩) كنموذج لبرامج تلفزيون الواقع، كما تسعى لمعرفة اختبار العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع والقيم التي يعكسها عليهم متابعين وكمشاركين فيه، وقد قام الباحث بتحليل برنامج ستار أكاديمي في دورته التاسعة، مستخدمًا أسلوب الأسبوع الصناعي، وقام بتطبيق دراسته في شقها الميداني على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يشاهدون تلك البرامج في القنوات الفضائية، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات المطلوبة للدراسة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن درجة متابعة الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع تمثلت فيما يلي: دائمًا بنسبة ٦٢%، يليها أحيانًا بنسبة ٣١,٧٥%، ثم نادرًا بنسبة ٦,٢٥%.

٥- دراسة **محمود يوسف** (٢٠١٦) بعنوان: "**استخدام طلبة الجامعات الأردنية لبرامج تلفزيون الواقع وتأثيراتها: دراسة ميدانية**"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدامات وتأثيرات برامج تلفزيون الواقع ومعرفة عادات وأنماط متابعة هذه البرامج من قبل الشباب الجامعي، ومعرفة طبيعة ومضمون هذه البرامج، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، عبر توزيع إستبانة على عينة عشوائية من (٤٠٠) مفردة من طلبة جامعتي اليرموك وجدارا، **وأظهرت نتائج الدراسة:** أن غالبية المبحوثين لا يتابعون برامج تلفزيون الواقع بشكل مستمر، وإن الدافع من مشاهدتهم لها هو للتسلية والترفيه بمتوسط، بينما الاستخدامات النفعية لبرامج تلفزيون الواقع كانت للتعرف على مواهب وإبداعات المشتركين.

٦- دراسة **محمد محي** (٢٠١٥م) بعنوان: "**العلاقة بين تلفزيون الواقع وظاهرة الاغتراب الثقافي: دراسة على عينة من الشباب الجامعي العراقي**"

بحثت هذه الرسالة العلاقة بين التعرض لتلفزيون الواقع، والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي العراقي، ومعرفة مستويات تعرض الشباب الجامعي العراقي لبرامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية، والوقوف على أسباب تعرض الشباب الجامعي العراقي لبرامج تلفزيون الواقع ودوافعه في الفضائيات العربية، ومعرفة أبرز برامج تلفزيون الواقع التي يتابعها الشباب الجامعي العراقي أكثر من غيرها في الفضائيات العربية، وتشخيص مظاهر الاغتراب الثقافي، الناجمة عن تعرض الشباب الجامعي العراقي لبرامج تلفزيون الواقع، واستعانت الرسالة بمنهج المسح بطريقة العينة عبر أداة الإستبانة، واختارت الدراسة عينة عمدية من طلبة جامعة بغداد، حجمها(٤٠٠) طالب، **وكان من بين ابرز النتائج هذه الرسالة:**

– بروز مظاهر الاغتراب الثقافي عند الشباب الجامعي، بعد تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع؛ إذ

أثبت التحليل الإحصـــائي، وجود علاقة طردية موجبة، بين مدى متابعة برامج تلفزيون الواقع، ومظاهر الاغتراب الثقافي الناجمة عنها.

– أن برنامج "ذا فويس" حصل على المرتبة الأولى في متابعة الشباب.

٧- دراسة **اعتماد خلف معبد** (٢٠١٤م) بعنوان:

**علاقة تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات في التليفزيون المصري بمستوى الطموح لديهم**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج المسابقات التليفزيونية المصـري، والتعرف على العلاقة بين مشـاهدة هذه البرامج ومسـتوى الطموح لدى الشـباب، كذلك التعرف على مدى اقتناع شباب الريف والحضر بمشاهدة هذه البرامج، وقد استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومقياسًا للطموح، واستعانت بمنهج المسح باستخدام العينة العشوائية البسيطة قوامها (٤٠٠) مفردة، **وتوصـلت الدراسـة إلى:** أنَّ هناك نسـبة متقاربة بين الذكور والإناث في مشـاهدة برامج المسابقات التليفزيونية المعروضة على التليفزيون المصري بقنواته الفضائية العامة والخاصة.

٨- دراســة **Barton, Kristin M (2013)** حول: "**متابعة الشــباب الأمريكي لبرامج اكتشــاف المواهب الفنية والغنائية والإشباعات المتحققة منها**"

سـعت الدراسـة إلى التعرف على أسـباب مشـاهدة الشـاب الأمريكي لبرامج اكتشـاف المواهب، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح باستخدام الاستبيان لعينة عشوائية بسيطة قوامها (٢٥٨) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى:**

– أن أكثر برامج اكتشـاف المواهب متابعة بين أفراد العينة كانت " American Idol, Dancing With the Stars, and America's Got Talent".

– وجود علاقة إرتباطية دالة إحصـائيًا بين مضـمون برامج اكتشـاف المواهب وبين الإشـباعات المترتبة على مشاهدة هذه البرامج.

٩- دراسـة **Asmahan Al-Hakami (2012)** حول: "**دور برمج تلفزيون الواقع في المملكة العربية السـعودية في ظل التحولات السياسية والاجتماعية: "دراسة حالة على برنامج عرب جوت تالنت"**

هدفت هذه الدراسـة إلى معرفة طبيعة الدور الذي تلعبه برامج تلفزيون الواقع في المجتمع السـعودي بالتطبيق على برنامج "عرب جوت تالنت" كدراسـة حالة، وكيفية تقبل المجتمع السـعودي لهذا النمط من البرامج، وهي دراسـة وصـفية اسـتعانت بمنهج المسـح باسـتخدام أداة الاسـتبيان لعينة عمدية مكونة من (١٠٠) مفردة من الجمهور السـعودي المتابع لتلك البرامج، **وتوصـلت الدراسـة إلى:** أن النسـبة الأكبر من أفراد العينة يتابعون برنامج آراب جوت تالنت بنسـبة متوسـطة، وأن الإناث أكثر ميلًا وكثافةً في مشـاهدة

تلك البرامج عن الذكور، وأكثر المبحوثين يرون في هذه النوعية من البرامج أنها برامج ترفيهية ومسلية في المقام الأول، وأن محتواها مخالف للثقافة الاجتماعية والسياسية في المجتمع السعودي.

١٠- دراسة **Jennifer Stevens Aubrey, et al (2012)** حول:

**دوافع التعرض لبرامج تلفزيون الواقع في التلفزيون الأمريكي**

سعت الدراسة إلى التعرف على الدوافع الشخصية لمشاهدة برامج تلفزيون الواقع في الولايات المتحدة الأمريكية، بالتطبيق على عينة قوامها (٥٩٢) مفردة من الشباب الجامعي الأمريكي طلاب جامعة large Midwestern University، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن نسبة ٣٦,٩% من الطلاب يتابعون برنامجًا واحدًا من برامج تلفزيون الواقع، كما كشفت الدراسة أن أهم أنماط برامج تلفزيون الواقع التي يحرص الطلاب على مشاهدتها برامج الواقع، ثم البرامج الرومانسية، ثم برامج المسابقات والكشف عن المواهب.

١١- دراسة **Beck, Daniel, et al (2012)** حول: "**المضمون الترفيهي في برامج تلفزيون الواقع**"

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون البرامج المشهورة في برامج تلفزيون الواقع، ومدى استخدامها في الترفيه، وذلك بالتطبيق على برامج الواقع التالية: Jerser, American Idol. Big Brother، إضافةً إلى الشخصيات المشاركة في هذه البرامج، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن الهدف الرئيس لهذه البرامج هو عولمة الترفيه للمشاهدين في مختلف أنحاء العالم

١٢- دراسة **عبد الله الدبوبي، وعلى أعمر** (٢٠١١م) بعنوان:

**اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات**

استهدفت الدراسة معرفة اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات المختلفة ، والتعرف على الفضائيات التي يفضل الطلاب مشاهدتها، وكذلك معدل ساعات المشاهدة يوميًا، وأثرها في شخصياتهم وآرائهم، والآثار المترتبة لمشاهدتهم لهذه الفضائيات نفسيًا واجتماعيًا، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٤١) طالب وطالبة من جامعة العلوم التطبيقية عمان/الأردن، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن للفضائيات تأثير كبير في قيم الطلبة، وأظهرت مدى تخوف الطلاب من الدور السلبي لها وأثرها في انحراف الشباب، وتأثيرها في ثقافتهم وسلوكهم داخل الجامعة.

١٣- دراسة **إيمان محمد أحمد (٢٠١٠م) بعنوان:** "**صورة الأسرة الصعيدية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحوها**".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على صورة المجتمع الصعيدي وأنماط الحياة الثقافية والاجتماعية

والقيمية السائدة في ذلك المجتمع، وأسلوب معيشة الأفراد وطريقة إداراتهم للحياة الاجتماعية والتعرف على طبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الصـــعيدي من خلال مشـــاهدة الدراما الاجتماعية الصعيدية، وهي دراسة وصفية سعت لاختبار فروضها في ضوء نظرية الغرس الثقافي، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، وأدوات الدراسة هما استمارة تحليل المضمون، استمارة استبيان، العينة التحليلية: تستغرق الدراسة مدة دورتين إذاعيتين كاملتين لمختلف القنوات المصرية، أما العينة الميدانية : فهي عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) مفردة من محافظات القاهرة والمنيا ودمياط، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين صورة الأسرة الصعيدية كما تعرضها الدراما في التلفزيون المصري وبين اتجاهات الجمهور نحوها.

١٤- دراســة **عزة مصــطفى الكحكي** (٢٠٠٨م) بعنوان: "**تعرض الشــباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم**"

استهدفت الدراسة الحالية معرفة مدى حرص جمهور الشباب العربي على التعرض لبرامج تليفزيون الواقع ومدى اهتمامه وانتظامه في التعرض لتلك البرامج، والتوصل إلى العلاقة بين كثافة تعرض الشباب لتلك البرامج ومستوى الهوية لديهم، وتحديد العلاقة بين دوافع التعرض ومستوى الهوية لدى الشباب عينة البحث، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام عينة عمديه قوامها (٣٥٧) مفردة من الشباب العربي، كما استخدمت الباحثة أداة الاستبيان، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن نسبة متوسطو التعرض وكثيفو التعرض تتفوق على نسبة قليلة التعرض مما يشير إلى ارتفاع معدلات المشاهدة بشكل عام لتلك البرامج مما يؤكد نجاح تلك البرامج بشكل عام في جذب الشباب من خلال تصوير الواقع المزيف الذي يخالف الواقع الذي يعيشونه إلى جانب التمتع بحرية التعبير من خلال التصويت للمتسابقين وهذا ما يفتقر إليه المشاهد العربي بشكل عام.

١٥- دراسة **نديم ربحي محمد** (٢٠٠٨م) بعنوان: "**اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الفضائيات العربية**"

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، ومعرفة العادات الاتصالية وأنماط المشاهدة، بالإضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح واعتمدت على أداة الاستبيان لعينة قوامها (٦٥٠) مفردة من خمس جامعات أردنية وتم انتقاؤها بالطريقة العشوائية البسيطة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن محطة MBC1 كانت هي الأكثر مشاهدة من بين جميع المحطات الفضائية، كما اتفق معظم الطلبة على أن الكليبات الغنائية التي تبث عبر المحطات الغنائية العربية فاضحة وخادشة للحياء العام ولا تراعي الآداب.

١٦- دراســة **Papacharissi and Mendelson (2007)** حول: "**الاســتخدامات والإشــباعات لبرامج**

**تليفزيون الواقع".**

استهدفت الدراسة معرفة دوافع مشاهدة تليفزيون الواقع، والتعرف على العلاقة بين كل من الدوافع والعوامل النفسية والاجتماعية والاتجاه نحو تليفزيون الواقع، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٧) طالبًا في الصف الأول منهم ١٠٩ من الإناث و٤٨ من الذكور، **وتوصلت الدراسة إلى:** أنَ أهم دوافع مشاهدة تليفزيون الواقع كانت أنها وسيلة للترفيه والاسترخاء وتمرير الوقت والتفاعل الاجتماعي والتلذذ عن طريق التلصص، وكان الارتباط إيجابياً دالاً بين معدل مشاهدة التليفزيون ودوافع مشاهدة تليفزيون الواقع (التسلية الواقعية – تمضية الوقت– الصحبة– الاسترخاء– التفاعل الاجتماعي).

## الإطار المعرفي للبحث:

*** برامج المواهب في الفضائيات العربية:**

*** الاتجاهات:**

يُعتبر مصطلح الاتجاه من أشهر المصطلحات في علم النفس الاجتماعي وقد حظي باهتمام كبير من جانب الباحثين، والواقع أن تعريفات الاتجاه متعددة ومتنوعة، بحيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في ميدان العلوم الإنسانية، ويمكن الإشارة إلي بعض تعريفات الاتجاه علي النحو التالي:

يُعرف الاتجاه لغةً كما ورد في معجم الوجيز: "أن الاتجاهات مشتقة من فعل اتجه بمعني حذا حذوه وسار علي طريقة" (مجدي محمد، ٢٠٠٥، ١٦).

ويُعرف الاتجاه اصطلاحًا علي أنه: "موقف أو ميل راسخ نسبيًا سواء أكان رأيًا، أو اهتمامًا، أم غرضًا، يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة"(لويزة مسعودي،٢٠١٠، ٢٧).

ويعرفه (Caroline Howarth,2006, 691) علي أنه ميل سلوكي مكتسب وكامن، وقدم كل من (James B . Stiff & Paul Mangeau,2002, 24) تعريفًا هامًا للاتجاهات بأنها "التنظيم الدائم للمعتقدات حول موضوعات أو مواقف معينة لتهيئة الشخص للاستجابة بطريقة تفضيلية – إيجابية أو سلبية".

**وللاتجاه مكونات ثلاث** هي: المكون المعرفي ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه، والمكون الوجداني وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي ويختص بالنوايا أو السلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه (سهير كامل،٢٠٠١، ٧٢).

ومن الناحية الإعلامية فهناك عوامل كثيرة تتدخل في دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات سواء بالتغيير أو بالتعديل من أهمها العوامل المرتبطة بعناصر العملية الاتصالية مثل: مصدر الرسالة، المتلقي، الرسالة الاتصالية التي يتعرض لها(هدي إبراهيم،٢٠١٠، ٩٧).

## نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا. توصيف العينة:

| توصيف عينة الدراسة | | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ١٥٠ | %٥٠ |
| | أنثي | ١٥٠ | %٥٠ |
| الجامعة | القاهرة | ١٥٠ | %٥٠ |
| | المنيا | ١٥٠ | %٥٠ |
| السن | من ١٨ إلى أقل من ٢٠ | ٤٤ | %٢٨,٣ |
| | من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ | ١٣٥ | %٦٢,٣ |
| | من ٢٢ إلى أقل من ٢٥ | ١٢١ | %٩,٤ |

**ثانيًا. نتائج الدراسة:**

جدول (٢) يوضح معدل متابعة أفراد العينة لبرامج اكتشاف المواهب

| معدل متابعة برامج اكتشاف المواهب | العينة | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | جامعة القاهرة | | جامعة المنيا | | | |
| | ك | % | ك | % | التكرار | النسبة المئوية |
| دائمًا | ٤٦ | %٣٠,٧ | ٤٥ | %٣٠ | ٩١ | %٣٠,٣ |
| أحيانًا | ٨٣ | %٥٥,٣ | ٩١ | %٦٠,٧ | ١٧٤ | %٥٨ |
| نادرًا | ٢١ | %١٤ | ١٤ | %٩,٣ | ٣٥ | %١١,٧ |
| **الإجمالي** | ١٥٠ | %١٠٠ | ١٥٠ | %١٠٠ | ٣٠٠ | %١٠٠ |

**يتضح من الجدول السابق:** أن الشباب الجامعي عينة الدراسة يتابعون برامج اكتشاف المواهب (أحيانًا) بنسبة ٥٨% في الترتيب الأول، ومن يتابعونها "دائمًا" بنسبة ٣٠,٣% في الترتيب الثاني، بينما من يتابعون هذه البرامج "نادرًا" جاؤوا في الترتيب الأخير بنسبة ١١,٧%.

وبناءً على تلك النتائج يتضح أن أفراد العينة يتابعون برامج اكتشاف المواهب في القنوات الفضائية العربية بنسب بلغت نحو ٨٤,٧% لبدائل المتابعة أحيانًا ودائمًا مجتمعين، في مقابل ١٥,٣% لمن يتابعون هذه البرامج نادرًا من بين أفراد العينة، وبالنظر إلى النتائج السابقة سنجد أن بديل المتابعة المتوسطة "أحيانًا" تصدر معدلات متابعة المبحوثين لبرامج اكتشاف المواهب، وهذه النسبة تعتبر مقبولة إذًا وضعنًا في الاعتبار الكم الكبير لهذه البرامج في الوقت الحالي، فهناك من يتابع نمط معين منها بشكل دائم، وفي

نفس الوقت قد يتابع نوعيات أخرى من برامج المواهب بنسب أقل، وإذا أخذنا في الاعتبار أيضًا منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى، وطبيعة المواد والمضامين التي يقدمها التلفزيون – كوسيلة جماهيرية واسعة الانتشار – والتي تمتاز بالتنوع والثراء الكبير الأمر الذي قد يجعل المتابعين له تتوزع درجة متابعتهم وأوقاتهم بين هذه المضامين دون التركيز بشكل مطلق ودائم على مضمون معين؛ لذا فبالنظر للاعتبارات السابقة يمكن تفسير نتائج الجدول السابق على أنها متماشية ومعطيات الواقع الإعلامي الحالي، وتتفق هذه النتيجة ودراسة (عبد الصادق حس ٢٠١٦، ص١٦).

جدول (٣) يوضح نوعية برامج اكتشاف المواهب التي يتابعها المبحوثون

| نوعية البرامج | العينة | | | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | جامعة القاهرة | | جامعة المنيا | | | |
| | ك | % | ك | % | التكرار | النسبة المئوية |
| الغنائية. | ١٢٩ | %٨٦ | ١٤٣ | %٩٥,٣ | ٢٧٢ | %٩٠,٧ |
| الحركية. | ٧٠ | %٤٦,٧ | ٧٦ | %٥٠,٧ | ١٤٦ | %٤٨,٧ |
| الترفيهية. | ٦٣ | %٤٢ | ٥٧ | %٣٨ | ١٢٠ | %٤٠ |
| الثقافية. | ٣٥ | %٢٣,٣ | ٥٢ | %٣٤,٧ | ٨٧ | %٢٩ |
| الطهي. | ٥١ | %٣٤ | ٩١ | %٦٠,٧ | ١٤٢ | %٤٧,٣ |
| الأزياء. | ٤٨ | %٣٢ | ٧٥ | %٥٠ | ١٢٣ | %٤١ |

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل: (ن= ٣٠٠)

**يتضح من الجدول السابق:** أنَّ أكثر برامج اكتشاف المواهب متابعة من قبل عينة الدراسة هي البرامج المعنية باكتشاف المواهب (الغنائية) بنسبة ٩٠,٧% من إجمالي إجابات المبحوثين على هذا البديل، وفي الترتيب الثاني حلت برامج اكتشاف المواهب (الحركية) بنسبة ٤٨,٧%، فيما حلت البرامج الخاصة باكتشاف المواهب (الثقافية) في الترتيب الأخير بنسبة ٤٧,٣%.

وفي ضوء النتائج السابقة يتبين حصول برامج اكتشاف المواهب الغنائية على الترتيب الأول بين برامج اكتشاف المواهب التي يحرص المبحوثين على متابعتها، وهذه النتيجة تبدو متوافقة والتقارير التي تشير إلى تصدر برامج المواهب الغنائية قائمة برامج المواهب في الوطن العربي، فهذه البرامج تحديدًا تمتاز بإمكانيات ضخمة وميزانيات كبيرة تسمح لها باستقطاب مشاهير ونجوم من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في حلقات البرامج، مما يساهم في جذب أكبر عدد من المشاهدين لها، هذا إلى جانب الدعاية الكبيرة التي تقوم بها هذه البرامج لتشجيع المتسابقين من مختلف أنحاء الوطن العربي للمشاركة في البرنامج والتعبير

عن أنفســـهم، ولعل هذا ما يفســـر تصـــدر هذه النوعية من برامج المواهب ترتيب البرامج التي يحرص المبحوثين على متابعتها في المقام الأول، وتتفق هذه النتيجة ضمنيًا ودراسة (اعتماد خلف ٢٠١٤، ص١٢٤).

جدول (٤) يوضح أبرز برامج اكتشاف المواهب التي يتابعها المبحوثون

| البرامج | العينة الكلية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | | | | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
| | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | لا أتابعها | | | |
| آراب أيدول | ١١٦ | ٨٢ | ٥٩ | ٤٣ | ٨٧١ | %٧٢,٦ | ٣ |
| آراب جوت تالنت | ١٠١ | ٧٧ | ٦٩ | ٥٣ | ٨٢٦ | %٦٨,٨ | ٤ |
| نجم الخليج | ١٨ | ٢٥ | ٧١ | ١٨٦ | ٤٧٥ | %٣٩,٦ | ١١ |
| مذيع العرب | ٣٤ | ٤٦ | ٧٢ | ١٤٨ | ٥٦٦ | %٤٧,٢ | ٩ |
| اكس فاكتور | ٩٨ | ٦١ | ٥٩ | ٨٢ | ٧٧٥ | %٦٤,٦ | ٥ |
| ذي فويس | ١٩١ | ٦٢ | ٢٨ | ١٩ | ١٠٢٥ | %٨٥,٤ | ٢ |
| ذي فويس كيدز | ٢١١ | ٤٦ | ١ | ١٩ | ١٠٤٩ | %٨٧,٤ | ١ |
| توب شيف | ٧٢ | ٦٣ | ٥٢ | ١١٣ | ٦٩٤ | %٥٧,٨ | ٦ |
| أراب كاستنج | ٢٥ | ٢٧ | ٧٢ | ١٧٣ | ٤٩٨ | %٤١,٥ | ١٠ |
| فاشون ستار | ٣٧ | ٤٣ | ٦٣ | ١٥٧ | ٥٦٠ | %٤٦,٧ | ٨ |
| بروجكت ران واي | ٤٩ | ٤٧ | ٤٨ | ١٥٦ | ٥٨٩ | %٤٩,١ | ٧ |

**يتضح من الجدول السابق:** أن النسب المئوية لأبرز برامج اكتشاف المواهب التي يتابعها أفراد العينة تراوحت ما بين (٨٧,٤%: ٣٩,٦%) حيث جاء برنامج (**ذي فويس كيدز The Voice Kids**) في الترتيب الأول، فيما حل برنامج (نجم الخليج) في الترتيب الأخير.

وتتفق هذه النتائج وتتفق هذه النتيجة ودراسة (محمد محي ٢٠١٥، ص١٠٤)، في حين تختلف ودراسة (Barton, Kristin, 2013, 213)، والتي احتل فيها برنامج "أمريكان آيدول" قائمة ترتيب برامج المواهب التي يتم يتابعها المبحوثون.

جدول (٥) يوضح أسباب متابعة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية

| العبارات | العينة الكلية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | | | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
| | موافق | محايد | معارض | | | |
| لتمضية وقت الفراغ. | ١٨٥ | ٧٧ | ٣٨ | ٧٤٧ | %٨٣ | ٢ |
| كنوع من التسلية والترفية. | ٢٣٤ | ٥٦ | ١٠ | ٨٢٤ | %٩١,٥ | ١ |
| للاسترخاء والهروب من ضغط الدراسة ومشاكل الحياة. | ١٥٨ | ١٠٨ | ٣٤ | ٧٢٤ | %٨٠,٤ | ٣ |
| تستهويني بعض شخصيات المتسابقين | ١٣٣ | ١١٥ | ٥٢ | ٦٨١ | %٧٥,٧ | ٥ |
| أتابعها أسوة بأصدقائي. | ٥٨ | ٨٤ | ١٥٨ | ٥٠٠ | %٥٥,٦ | ١٢ |
| صارت عادة بالنسبة لي. | ٨٩ | ١٢٥ | ٨٦ | ٦٠٣ | %٦٧ | ١٠ |
| تساعدني على معرفة ملامح الواقع الذي نعيشه. | ١٠٦ | ١٢٧ | ٦٧ | ٦٩٣ | %٧١ | ٧ |
| لاكتساب معلومات جديدة عن المتسابقين ودولهم. | ١٤٧ | ٩٧ | ٥٦ | ٦٩١ | %٧٦,٨ | ٤ |
| التعرف على جوانب شخصيات القائمين على البرنامج والمشاركين به. | ١١٨ | ١١٤ | ٦٨ | ٦٥٠ | %٧٢,٢ | ٦ |
| تشجعني على التفاعل من خلال التصويت. | ٨٢ | ٩٥ | ١٢٣ | ٥٥٩ | %٦٢,١ | ١١ |
| تسمح لي بمناقشة بعض الأمور المتعلقة بالحلقات ومشاركتها مع الأصدقاء والأقارب. | ١١٥ | ١٢٠ | ٦٥ | ٦٥٠ | %٧٢,٢ | ٨ |
| تشعرني بحرية التعبير وبسلطة اتخاذ القرار من خلال التصويت للمتسابقين. | ٩٨ | ١٠٩ | ٩٣ | ٦٠٥ | %٦٧,٢ | ٩ |

**يتضح من الجدول السابق:** أن النسب المئوية لأسباب متابعة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية تراوحت ما بين (٩١,٥%: ٥٥,٦%) حيث جاءت عبارة (كنوع من التسلية والترفية) في الترتيب الأول كأهم الدوافع الطقوسية لمتابعة تلك البرامج، بينما حلت عبارة (أتابعها أسوة بأصدقائي) في الترتيب الأخير.

وتتفق هذه النتائج ودراسة (إسماعيل صندالي، ٢٠١٦، ص١٠٧)، في حين تختلف ودراسة (عبد الصادق حس ٢٠١٦، ص١٦)، والتي كان السبب الأول لماتبعة هذه البرامج فيها هو "لإيجاد موضوعات أتحدث بها مع الآخرين".

جدول (٦) يوضح أنماط التفاعل مع برامج اكتشاف المواهب

| العبارات | العينة الكلية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | | | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
| | موافق | محايد | معارض | | | |
| اكتفي بمتابعة أجزاء معينة من البرنامج. | ٨٨ | ١٥٩ | ٥٣ | ٦٣٥ | %٧٠,٦ | ٣ |
| أتابع حلقات البرنامج كاملة. | ١٤٤ | ١٠٩ | ٤٧ | ٦٩٧ | %٧٧,٤ | ١ |
| أحرص على مشاهدة حلقات هذه البرامج مرة ثانية على الإنترنت. | ٥٧ | ٩٠ | ١٥٣ | ٥٠٤ | %٥٦ | ٥ |
| أتحدث مع الأصدقاء عن البرامج التي أشاهدها. | ١١١ | ١٢٦ | ٦٣ | ٦٤٨ | %٧٢ | ٢ |
| أتفاعل عبر الإعجاب والتعليق والمشاركة على صفحات تلك البرامج على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٩٩ | ٨٠ | ١٢١ | ٥٧٨ | %٦٤,٢ | ٤ |
| أقوم بالمشاركة في التصويت وإرسال الرسائل النصية لتلك البرامج لاختيار المتسابقين. | ٤٣ | ٦٣ | ١٩٤ | ٤٤٩ | %٤٩,٩ | ٦ |
| أسعى للمشاركة بنفسي في تلك البرامج للتعبير عن مواهبي. | ٢٩ | ٧٧ | ١٩٤ | ٤٣٥ | %٤٨,٣ | ٧ |

**يتضح من الجدول السابق:** أن النسب المئوية لأنماط التفاعل مع برامج اكتشاف المواهب تراوحت ما بين (٧٧,٤%: ٤٨,٣%) حيث جاءت عبارة (أتحدث مع الأصدقاء عن البرامج التي أشاهدها) في الترتيب الأول، بينما حلت عبارة (أسعى للمشاركة بنفسي في تلك البرامج للتعبير عن مواهبي) في الترتيب الأخير.

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق سنجد أن جميع أشكال وأنماط التفاعل حظيت بنسب اختيار من قبل المبحوثين الأمر الذي يعكس أهمية هذه البرامج لدى متابعيها، ويعكس أيضًا أبرز ردود الأفعال عند متابعة حلقات هذه البرامج، حيث أجمع أغلب المبحوثين أنهم يقومون بالتحدث والنقاش مع أصدقائهم

حول ما يشاهدونه في هذه البرامج؛ الأمر الذي يعني أنهم يجدون في مضمون هذه البرامج مادة خصبة للحوار والنقاش بشأنها.

## ثالثًا. نتائج اختبار فروض الدراسة:

### أولًا. التحقق من الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع/ السن/ الجامعة).

جدول (٧) يوضح

دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب (ن=٣٠٠)

| المتغيرات | الذكور ن= ١٥٠ | | الإناث ن= ١٥٠ | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| درجة متابعة البرامج | ٢,١٢ | ٠,٦٣ | ٢,٢٤ | ٠,٦٢ | ١,٥٧ – | غير دال |

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوي معنوية ( ٠,٠٥ ) = ١,٩٦ ( ٠,٠١ ) = ٢,٥٨

يتضح من جدول (٧) ما يلي: توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة في ضوء النظر إلى ما آلت إليه برامج اكتشاف المواهب حديثًا وفي الفترة التي جرى فيها تطبيق الدراسة، فقي السابق كانت برامج المواهب مقصورة في مجملها على فكرة تقديم المواهب الغنائية فقط، مما جعل نشاطها مقصورًا على فئات بعينها ومضامين محددة الأمر الذي جعل الكثير من الدراسات التي أجريت على بعض البرامج فيما مضى كانت تذهب في معظمها لوجود فروق لصالح الإناث على حساب الذكور في مشاهدة هذه البرامج، ولكن الآن وما مع أصبحت عليه هذه البرامج من حيث تنوع مضامينها واتساع قاعدة جمهورها وضخامة إنتاجها بحيث يشاهدها الملايين من الشباب والجمهور على اختلاف أنواعه، أضف إلى ذلك الاختلاف الكبير في نوعية البرامج نفسها فالآن هناك برامج لاكتشاف المواهب الفنية والغنائية والحركية والرياضية والطهي والأزياء وحتى برامج لاكتشاف مواهب الأطفال، والمشاركين في هذه البرامج سواء في لجان التحكيم أو المتسابقين من الجنسين؛ مما يعني أن هذه البرامج حاليًا لم تعد مقصورة على جمهور بعينه ولا فصيل بعينه ومن ثم فدرجة الاهتمام بمشاهدتها من قبل الجنسين تكاد تكون متقاربة بشكل لا يشير لوجود فروق دالة من الناحية الإحصائية.

جدول (٨)
يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الفئات العمرية (من ١٨ لأقل من ٢٠، من ٢٠ لأقل من ٢٢، من ٢٢ إلى ٢٥) في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة متابعة البرامج | بين المجموعات | ٠,٢٨ | ٢ | ٠,١٤ | ٠,٩٦ |
| | داخل المجموعات | ١١٦,٨٨٨ | ٢٩٧ | ٠,٣٩٤ | |

يتضح من جدول (٨) ما يلي: **توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية المختلفة في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية**؛ وقد يرجع وجود الفروق بشكل غير دال إحصائيًا إلى التقارب بين الفئات العمرية، حيث أن هذا التقارب قد يجعل عادات المشـــاهدة لهذه البرامج واحده، وربما مســـتوى المشـــاهدة كذلك، وبالتالي فقد تؤثر الفئة العمرية على درجة التفاعل أكثر من تأثيرها على درجة وكثافة المشاهدة.

جدول (٩) يوضح
دلالة الفروق بين الجامعات في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب (ن=٣٠٠)

| المتغيرات | جامعة القاهرة ن=١٥٠ | | جامعة المنيا ن=١٥٠ | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| درجة متابعة البرامج | ١,١٦ | ٠,٦٥ | ٢,٢٠ | ٠,٥٩ | ٠,٦٥ | غير دال |

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوي معنوية ( ٠,٠٥ ) = ١,٩٦ ( ٠,٠١ ) = ٢,٥٨

يتضـــح من جدول (٩) ما يلي: **توجد فروق غير دالة إحصـــائيًا بين جامعات (القاهرة والمنيا) في درجة متابعةبرامج اكتشـاف المواهب في الفضـائيات العربية**، وربما يعود ذلك لطبيعة عينة الدراسـة والتجانس فيما بين أفرادها، حيث ينتمي جميعهم للجامعات الحكومية.

**ثالثاً. التحقق من الفرض الثاني:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع/السن/الجامعة).

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو برامج اكتشاف المواهب

| المتغيرات | الذكور ن= ١٥٠ | | الإناث ن= ١٥٠ | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| درجة متابعة البرامج | ٥٣,٩٤ | ٧,٣٥ | ٥٤,٤٨ | ٨,٧٨ | ٠,٥٧ – | غير دال |

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوي معنوية ( ٠,٠٥ ) = ١,٩٦ ( ٠,٠١ ) = ٢,٥٨

يتضـــح من جدول (١٠) ما يلي: **توجد فروق غير دالة إحصـــائيًا بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو برامج اكتشـــاف المواهب في الفضـــائيات العربية؛** بما يعني أن الذكور والإناث اتجاههم نحو برامج اكتشـــاف المواهب متقارب بشكل لا يجعل هناك فروق دالة إحصائيًا، فكما أنه لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة المتابعة، فمن الطبيعي إذًا ألا يكون هناك أيضًا فروق في الاتجاه.

جدول (١١)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الفئات العمرية (من ١٨ لأقل من ٢٠، من ٢٠ لأقل من ٢٢، من ٢٢ إلى ٢٥) في الاتجاه نحو برامج اكتشاف المواهب

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة متابعة البرامج | بين المجموعات | ١٠٦٩,٦٧٦ | ٢ | ٥٣٤,٨٣٨ | ٨,٥٨** |
| | داخل المجموعات | ١٨٥١٧,٢٤١ | ٢٩٧ | ٦٢,٣٤٨ | |

يتضح من جدول (١١) ما يلي: **تحقق الفرض جزئيًا، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة في الاتجاه نحو برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية وفق متغير السن.**

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير السـن ولمعرفة الفروق سـتكون لصـالح أي الفئات العمرية تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

| السن | المتوسط | من ١٨ لأقل من ٢٠ | من ٢٠ لأقل من ٢٢ | من ٢٢ إلى ٢٥ |
|---|---|---|---|---|
| من ١٨ لأقل من ٢٠ | ١ .١٢ | — | ١,٧٤٦٢٧ | ٤,٤٩٦٦٤* |
| من ٢٠ لأقل من ٢٢ | ٠,٦٩ | ١,٧٤٦٢٧– | — | ٣,٢٢٠٦٧* |
| من ٢٢ إلى ٢٥ | ٠,٧١ | ٤,٤٩٦٦٤* – | ٣,٢٢٠٦٧* – | — |

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين الفئة العمرية من ١٨ لأقل من ٢٠، ومن ٢٢ إلى ٢٥ **لصالح الفئة العمرية من (من ١٨ لأقل من ٢٠).**
- كما توجد فروق بين الفئة العمرية من ٢٠ لأقل من ٢٢، ومن ٢٢ إلى ٢٥ **لصالح الفئة العمرية (٢٢ إلى ٢٥).**

**وبالنظر إلى متوسطات الفئات العمرية المختلفة يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة في الاتجاه نحو برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية لصالح الطلاب من الفئة العمرية الأصغر (من ١٨ لأقل من ٢٠)، وتعتبر الفئة العمرية الأصغر سنًا والأحدث والأقل من حيث الخبرة هي الفئة التي تحمل توجهات إيجابية نحو تلك البرامج.**

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين الجامعات في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب (ن=٣٠٠)

| المتغيرات | جامعة القاهرة ن=١٥٠ | | جامعة المنيا ن=١٥٠ | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| درجة متابعة البرامج | ٥٢,٧٢ | ٨,١٥ | ٥٥,٧١ | ٧,٧٧ | **٣,٢٥ | دال |

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوي معنوية ( ٠,٠٥ ) = ١,٩٦ ( ٠,٠١ ) = ٢,٥٨

يتضح من جدول (١٣): وجود **فروق دالة إحصائيًا بين جامعات (القاهرة والمنيا) في درجة متابعة برامج اكتشاف المواهب في الفضائيات العربية لصالح جامعة المنيا**، وربما يعود ذلك إلى كون الشباب في منطقة الصعيد يتطلعون دومًا لتغيير الصورة النمطية المأخوذة عن صعيد مصر وشبابه عبر الخروج والمشاركة في هذه البرامج، واتخاذ مثل هذه البرامج كوسيلة للتعبير عن أنفسهم وإظهار مواهبهم، الأمر الذي قد ينعكس على تغيير نظرة المجتمع لصعيد مصر وشبابه.

## توصيات البحث

* تحتاج الصُحف الإلكترونية في تناولها وعرضها للأحداث الجارية إلى الالتزام بضوابط المسئولية الاجتماعية بشكل أكثر عمقًا، وبآليات تراعي من خلالها ما يخدم رغبة القارئ في الحصول على المعلومة، وبما يتوافق أيضًا ومراعاة قيم المجتمع ومشاعر الجمهور.

* من الضروري أن تراجع الصُحف مواقفها حيال أدائها المهني في تناول قضايا الإرهاب بوجه عام، عبر تحري الدقة الكافية في نقل مثل هذه الموضوعات، وتقديم المعلومة الكاملة للجمهور، في إطار متوازن يضمن تحقيق الموضوعية للمادة الصحفية، ويعضد مصداقية الصحيفة والثقة فيها لدى الجمهور.

* العمل على تطوير تجويد وتحسين المحتوى الخبري المتعلق بالموضوعات الصحفية المتعلقة بالأحداث الجارية، وجعلها أكثر عمقًا.

* من الضروري العمل على قياس العلاقة ما بين مفاهيم نفسية وثيقة الصلة بوسائل الإعلام وتأثيراتها كالرضا عن الحياة في دراسات أخرى.

## المراجع:

### أولًا. المراجع العربية:

انتصار إبراهيم، صفد حسام: **"الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة"**، (جامعة بغداد: سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، ٢٠١١)،

عزة مصطفى الكحكي: **"**تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم"، **مؤتمر العولمة والإعلام في الشرق الأوسط**، (عمان: جامعة السلطان قابوس، ٢٠-٢٢ أكتوبر ٢٠٠٨م)

خليل عبد الرحمن المعايطة،"**علم النفس الاجتماعي**"، ط١، (عمان: دار الفكر،٢٠٠٠)، ص١٦١

Paulina Swiatkowski, "Reality TV, Relational Aggression, And Romance: The Effects of Reality Show Viewing On Relational Aggression and Relational Quality in Romantic Relationships", **PhD**, University of Arizona, 2018

إسماعيل صندالي: "برامج تلفزيون الواقع وأثرها على قيم الطلبة الجامعيين برنامج "The Voice" بالنسخة العربية أنموذجًا"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٦م)

قدوري سارة: "برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية للطالبة الجامعية "برنامج ستار أكاديمي نموذجًا"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، ٢٠١٦م)

عبد الصادق حسن: "القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، (جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، العدد ٣٧، ديسمبر ٢٠١٦م)، ص٩: ٢٢٨

محمود يوسف: "استخدام طلبة الجامعات الأردنية لبرامج تلفزيون الواقع وتأثيراتها: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦م)

محمد محي: "العلاقة بين تلفزيون الواقع وظاهرة الاغتراب الثقافي: دراسة على عينة من الشباب الجامعي العراقي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بيروت العربية: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥م)

اعتماد خلف معبد: "علاقة تعرض الشباب الجامعي لبرامج المسابقات في التليفزيون المصري بمستوى الطموح لديهم"، **مجلة دراسات الطفولة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، المجلد ١٧– العدد ٦٤،سبتمبر ٢٠١٤م)، ص ١٠٨:١٠٥

Barton, Kristin M, "Why We Watch Them Sing and Dance: The Uses and Gratifications of Talent-Based Reality Television", **Communication Quarterly**, Apr, Vol. 61 Issue 2, 2013, p217-235

دينا أحمد سليمان:" القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها علي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٣م)

Asmahan Al-Hakami, " Role of Reality Television in Saudi Arabia for Socio-Political Transformations (The Case Study of "Arabs Got Talent" Reality TV Show)", **MA Mass Communications**, University of Bedfordshire: Faculty of Creative Arts, Technologies and Science, 2012

Aubrey, Jennifer Stevens, Olson Loreen, and others., "Investigating Personality and Viewing Motivation Correlates of Reality Television Exposure, **Communication Quarterly**, Vol. 60 Issue 1, Jan2012, p80-102

Beck, Daniel, Hellmueller, LeaC, Aeschbacher, Nina, "Factual Entertainment and Reality TV", **Communication Research Trends**, Vol. 31 Issue 2, 2012, p4-27

عبد الله الدبوبي، وعلي أعمر: "اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات: دراسة اجتماعية تربوية"، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية**، (جامعة النجاح الوطنية بفلسطين: كلية الآداب، المجلد ٢٥، العدد الثالث، ٢٠١١)، ص ٦١٢: ٥٧٥

إيمان محمد أحمد: "صورة الأسرة الصعيدية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة دمياط: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٠)

عزة مصطفى الكحكي: **"**تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم"، **مؤتمر العولمة والإعلام في الشرق الأوسط**، (عمان: جامعة السلطان قابوس، ٢٠–٢٢ أكتوبر ٢٠٠٨م)، ص٣: ٤٦

نديم ربحي محمد الحسن: "اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الفضائيات العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠٠٨)

Papacharissi, Z, Mendelson, A, "An Exploratory Study of Reality Apeal : Uses

and Gratifications of Reality TV Shows ", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 51, No. 2, 2007, PP. 355-370

**مجدي محمد رشيد (٢٠٠٥):"اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنيت واستخدامها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية بفلسطين: كلية الدراسات العليا.**

**لويزة مسعودي(٢٠١٠):"اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت واستخدامها في تحقيق التعلم الذاتي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة بالجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية**

**- Caroline Howarth, 2006:How Social Representation of Attitudes Have Informed Attitude Theories: The Consensual and The Reified", Theory and Psychology, vol.16, no.5, October, pp691:694**

**James B . Stiff , Paul Mangeau, 2002:Persuasive communication", 2ed ,New York, Guilford press**

**سهير كامل أحمد٢٠٠١): "علم النفس الاجتماعي"،الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب**

**هدي إبراهيم الدسوقي (٢٠١٠)"دور الصحف في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية نحو القضايا السياسية في مصر – بالتطبيق علي أزمة القضاء"،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية الآداب،قسم الإعلام**

١) أحمد محمد صالح (٢٠١٦): "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية عبر الانترنت وعلاقته بمستوي معرفتهم عن الأحداث الجارية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة بورسعيد.كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

٢) إيمان السيد جمعة (٢٠١٦): "دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والاتجاهات نحو الأحداث الجارية لدى شباب المصريين المغتربين بالدول العربية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

٣) بسنت عبدالمحسن عبداللطيف (٢٠١٠): "**الصحافة الإلكترونية وبنيتها علي شبكة الانترنت**"، ط١، (جده ، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع).

٤) بشير أحمد عيسى (٢٠٠٦): "الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات : دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي للمعاقين حركيا في الأردن، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا).

٥) جمعة محمد عبد الله (٢٠١١): "اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق"، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات

العربية، قسم الدراسات الإعلامية).

٦) حسام محمود زكي (٢٠١٤): "أساليب إدارة الصراع المهني كمنبئ بالأمن النفسي لدى عينة من المعلمين بالمنيا"، **مجلة كلية التربية**، (جامعة أسيوط: كلية التربية، المجلد ٣٠، العدد الأول، يناير).

٧) دعاء إبراهيم صالحين (٢٠١٧): "التفكيرُ الإيجابيُّ، وعِلاقَتُهُ بالكمالية والرِّضَا عن الحَيَاةِ لدى عينة من الشَّبابِ الجَامِعي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم الصحة النفسية).

٨) نهاد محمد حسن (٢٠١٦): "اعتماد الجمهور المصري على خدمة الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول في متابعة الأحداث الجارية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة حلوان: كلية الادآب، قسم الإعلام).

٩) دعاء محمد عبد المعبود (٢٠١٥): "معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي)

١٠) رضا عبد الواحد أمين (٢٠٠٧): "**الصحافة الإلكترونية**"، ط١، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع).

١١) عاشور محمد دياب (٢٠٠٦): "الوعي الديني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة "، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، مج ١٩، ع. ٤، أبريل)، ص:١٠٠ – ١٣٥.

١٢) عامر محمد حسين (٢٠٠٢): "التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين من الجنسين"، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: كلية التربية).

١٣) عبد الحميد محمد (٢٠٠١): "**التوافق النفسي للمسنين**"، (الإسكندرية: المكتبة الجامعية).

١٤) عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢): "العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والالكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي بالأحداث الجارية: دراسة تطبيقية مقارنة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

١٥) عزة عبد الكريم (٢٠٠٧): "أبعاد الرضا عن الحياة ومحدداته"، **مجلة الدراسات النفسية**، (جامعة السلطان قابوس: كلية التربية، المجلد١٧، العدد الثاني)، ص٣٧٧-٤٢١.

١٦) علي الديب (١٩٩٤): "نمو مفهوم الذات لدى المراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، **مجلة بحوث في علم النفس**، (الهيئة المصرية للكتاب).

١٧) فايزة طه عبد الحميد (٢٠١١): "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية و علاقتها بمستوى معرفة

المراهقين بالأحداث الجارية"، **ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال).

١٨) محمود محمد مصطفى (٢٠١١): "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الالكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة"، **ماجستير**، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات الإعلامية)

١٩) موقع **أليكسا** (٢٠١٦): لمتابعة أحدث إحصائيات مواقع صحف الدراسة، عبر الرابط التالي: **http://www.alexa.com**

٢٠) نجاة موسى الفيتوري (٢٠١٦): "فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين مفهوم الرضا عن الحياة: دراسة على طلاب الجامعة، رسالة **دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس).

٢١) نجوى إبراهيم (٢٠١٠): "الرضا عن الحياة"، **المؤتمر السنوي الخامس عشر: الإرشاد النفسي وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة**، (جامعة عين شمس: مركز الإرشاد النفسي).

٢٢) هاني نادي عبد المقصود (٢٠١٦): "العوامل المؤثرة في استخدام الشباب لصحافة الشبكات وعلاقتها بمشاركتهم في إنتاج المضمون"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٦م).

٢٣) ولاء فايز محمد (٢٠١٥): "دور البرامج الساخرة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث الجارية في مصر"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

**ثانيًا. المراجع الأجنبية:**

24) Denier. Ed & Lucas .Richard E (2000), "**Handbook of Emotion**", 2 Ed, New York: Guilford.

25) Cristina Archetti (2015), "Understanding Terrorism in the Age of Global Media: A Communication Approach", **International Journal of Communication**, Vol.1, No.9.

26) Fondevila Gascón (2010), "Multimedia, digital press and journalistic genres in Catalonia and in Spain: an empirical analysis", **Communication Studies Journal**, Vol.1, No.7, May.

27) Hye-Ryeon Yong, Ha-Na Kang*, Hyun-Seok Hwang, (2015), "A Study of the Factors Affecting Life Satisfaction of Korean Youths', **Advanced Science and Technology Letters.** Vol.120, pp.50-55.

28) Nicholas S. DiCaprio (1974), "**Personality Theories**", London: W. B. Saunders Company.